

فان ابا جهل كناه المسلم بذكره وقربى كنهه باني الحكم
والله كناه ابا جهل شعرا الناس كنهه ابا حكم به والله كناه
ابا جهل **فصل** اعلم ان الرضا من عبثه الرسل
انتقل احوال العباد في المعاش والمعاد ولا يحصل ذلك الا
بعبادة او معاملة او مناجاة او جهارة ولا يوفق ذلك
الا بالعلم اذ به يفرق صحيح العبادة من فاسدها وصحة
البيع من فاسده وصحيح النكاح من فاسده الى
غير ذلك من احكام الشريعة فالعلم من افضل المقصود
واحد المضاميل والانتقال به من افضل الطاعات
واوليها انفقته فيم تقايب الارقات وتدرى
الله الصوفى من عباده المكرمين واحبابه المفضلين
وملاحم بقولهم ومن يطع الله ورسوله الى قوله
والهداية والصالحين واعلم ان نعم الله
وان كانت لا تحصى لكن انتم في اجنبين دينهم
واخوتهم والاول قسمة وهمي وكسبي والوهامي
قسمان روحاني كنفج الروح **فصل** واستراجه
بالعقل وما ينشأ من القوى كالغنى والذكر
والنطق والجسماني كتحليق العبد والقوة
الحالة فيه والهيئات العارضة له من الصحة
وكالاعضاء والكسبي فتكبر النفس عن الرضا
وتتلقها بالاخلاق الحميدة وحصول المال والجاه
وغير ذلك من الامور المحمودة والمجتمعات
ان ينشأ في الاخرة ويجازيه ويوطئه منزلة
عالية مع الملائكة المفضلين في اعلا عليين
الا

ابد الا بدت ومن العلم ان الله اك النور الانساني
وقضيه على سائر الجبريات قال تعالى ولقد كرمتنا
ادم وخلقنا لم جميع ما في الكون من سائر الاشياء
وزينه بالعقل الذي يميز بين الحق والفساد والحق
والنافع والخطا والصواب قال الحكيم ليس شيء افضل
من العقل فلما خلقه الله قال له انقل يا عقل في قال له
ادبر يا دبر ثم قال الله عز وجل وحيلالي ما خلقت
خلقا احب الي منك ولا افضل منك **فصل** اخذ ربك
اعطى ربك احاسب وربك اعاقب وقيل اول ما خلق
الله العالم في خلق الفنون وصفا الادارة وذكرهم
قوله تعالى **فصل** والفكر وما يسطرون في قال له اكتب
قال وما اكتب قال له اكتب ما كان وما هو ما كتب
الي يوم القيامة من اجل وعمل وزنت وعزدي
في العلم بما امره الله الي يوم القيامة في خلق
العقل فقال ما خلقته خلقا اعجب الي منك وعزتي
وحيلالي لا املكك فيمت احببت من خلق
ولا اتقنك فيمت ابغضت من خلق وروى
ان آدم جاءه جبريل ببلاغة اسماء العقول والارواح
والحيات وقال له ان الله يامر ان تختار واحدا
منها فاختار العقل فقال جبريل للذبيبة والجهار
انما نحن الا لا نرفع انا نحن ان لانفارق العقل
حيث كان فصاحب العقل الكاسل لا يصف ارقانه
الاني تحصيل العلم واستعادته وانادته للناس
لان العقل اساس العلم ومنه نبتت وتفرقت احوال